.. هل التصعيد مرشح أن يدوم طويلا؟

المندوب الإيراني بالأمم المتحدة يتهم أمريكا بالتواطؤ في الهجمات ويقول إنها تتحمل المسؤولية الكاملة عن العواقب

الجيش الإسرائيلي: «طهران ستحترق» إذا أطلقت صواريخ جديدة على أراضينا وقتلنا 20 قائدا عسكريا و9 علماء نوويين

خامنئي يعين قائدا جديدا للقوة الجوفضائية للحرس الثوري بعد مقتل سلفه

المرشد الإيراني علي خامنئي

مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة أمير إيرواني

سوريا ولبنان والأردن تعيد فتح المجال الجوي بعد إغلاق 24 ساعة

أعلنت سلطات كل من سوريا ولبنان والأردن إعادة فتح المجال الجوي في بلادهم، صباح أمس السبت، بعد يوم من إغلاقه أمام حركة الطيران "تحسبا لأية مخاطر قد تنتج جراء التصعيد الحاصل في المنطقة"، بعد هجوم إسرائيلي على إيران فجر الجمعة.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن رئيس هيئة تنظيم الطيران المدني هيثم مستو قوله لقد تم "إعادة فتح أجواء المملكة ابتداء من الساعة 07:30 صباحا بالتوقيت المحلي (04:30 ت.غ)، بعد أن تم إغلاق أجواء المملكة أمس الجمعة".

وبعد ساعات، أكد مستو، في تصريح للوكالة، استمرار الهيئة بتقييم المخاطر على حركة الطيران المدني ومتابعة التطورات الجارية بعد إعادة فتح الأجواء.

وأوضح أن الهيئة ستتخذ القرار المناسب بالنسبة لحركة الطيران واستمرار فتح الأجواء أو إغلاقها، تبعا للتطورات الجارية ومدى تأثيرها على حركة الطيران المدني بما يضمن سلامة المسافرين.

وأضاف إنه "سيتم إبلاغ شركات الطيران بالمعلومات اللازمة لتقوم بدورها باطلاع المسافرين والمعنيين على آخر البيانات المتعلقة بحركة الطيران".

وفي تصريح سابق، قال رئيس هيئة تنظيم الطيران المدني إن "تعليق حركة الطيران أمام جميع الطائرات القادمة والمغادرة والعابرة للمملكة، جاء تحسبا لأية مخاطر قد تنتج جراء التصعيد الحاصل في المنطقة"، حسب المصدر نفسه.

كذلك أعلن وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني فايز رسامني، بالتنسيق مع مديرية الطيران المدني، إعادة فتح المجال الجوي عند الساعة العاشرة من صباح السبت (07:00 ت.غ)، وفق وكالة الأنباء الرسمية.

وعبّر رسامني، في بيان، عن" بالغ اعتذاره من المسافرين القادمين والمغادرين".

وأكد أن "القرار وما رافقه من إجراءات استثنائية فُرض نتيجة ضرورات أمنية بحتة، وأن سلامة المسافرين والمرافق الجوية تبقى في صدارة الأولويات".

وفي هذا الإطار، ستقوم شركة طيران الشرق الأوسط (MEA) بإعادة جدولة رحلاتها تبعًا للتوقيت الجديد، على أن تصدر بيانًا تفصيليًا بهذا الخصوص في أقرب وقت، حسب المصدر نفسه.

بدورها، أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني السوري، في بيان، إعادة فتح الأجواء بشكل كامل أمام حركة الطيران المدني، وذلك بعد انتهاء الظروف التي استدعت الإغلاق المؤقت لبعض الممرات الجوية مؤخرا.

وأكدت الهيئة أن المجال الجوي السوري بات آمنا ومتاحا للاستخدام وفقا لمعايير السلامة الدولية، وأن جميع الممرات الجوية، بما في ذلك تلك التي تربط المطارات السورية بشبكة الممرات الدولية.

وأشارت إلى أنه سيتم متابعة الأوضاع في المنطقة بشكل مستمر، فمن الممكن أن يتم اتخاذ إجراءات إضافية عند الضرورة، حفاظا على أعلى درجات السلامة والأمن في الأجواء السورية.

إن أنباء أفادت باندلاع حرائق هناك. ويقع المطار بالقرب من مواقع رئيسية للقيادة الإيرانية ويضم قاعدة للقوات الجوية تحتوي على مقاتلات وطائرات نقل.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن ما يعتقد أنه صاروخ سقط في تل أبيب، وسمع شاهد من «رويترز» دوي انفجار قوي في القدس. ولم يتضح ما إذا كانت الضربات الإيرانية أو الإجراءات الدفاعية الإسرائيلية وراء هذا النشاط.

وكانت تلك الغارات ردا على الهجمات الإسرائيلية على إيران في وقت مبكر أمس الجمعة استهدفت قادة وعلماء نوويين وأهدافا عسكرية ومواقع نووية.

وفي وسط تل أبيب، أصيب مبنى شاهق خلال موجة من الهجمات الصاروخية ما أدى إلى إلحاق أضرار بالثلث السفلي من المبنى الواقع في منطقة حضرية مكتظة بالسكان. ودُمر مبنى سكني في مدينة رامات جان المجاورة.

وقالت خدمة الإسعاف الإسرائيلية إن عشرات الأشخاص أصيبوا في منطقة تل أبيب، معظمهم بإصابات طفيفة. وأفادت مراسلة «العربية» و«الحدث» بسقوط قتيلين جراء الضربات الصاروخية الإيرانية على إسرائيل.

وقال مسؤولان أمريكيان إن الجيش الأمريكي ساعد في إسقاط صواريخ إيرانية كانت متجهة إلى إسرائيل أمس الأحد الجمعة. وقال الجيش الإسرائيلي إن إيران أطلقت أقل من 100 صاروخ أمس الأول الجمعة وإنه تم اعتراض معظمها. وقد أصيبت عدة مبان في تل أبيب ومحيطها.

وأثارت الضربات الإسرائيلية على إيران طوال يوم أمس والرد الإيراني عليها مخاوف من اندلاع حرب إقليمية أوسع نطاقا على الرغم من أن إسرائيل قضت على الكثير من قدرات اثنين من أكبر حلفاء إيران في المنطقة هما حركة حماس في غزة وجماعة حزب الله في لبنان.

وقالت و«كالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء» إن طهران أطلقت مئات الصواريخ البالستية على إسرائيل بعد أن قصفت إسرائيل موقع نطنز النووي الإيراني الضخم وقتلت كبار قادتها العسكريين، وتقول إيران إن برنامجها النووي مخصص للأغراض السلمية فقط.

وقال مسؤولون إسرائيليون إن الأمر قد يستغرق بعض الوقت قبل أن يتضح مدى الضرر في نطنز.

ودأبت الدول الغربية على اتهام إيران بتخصيب اليورانيوم هناك إلى مستويات تسمح بصنع قنبلة وليس للاستخدام المدني.

وأبلغ رافائيل غروسي، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، مجلس الأمن أمس الجمعة بأن محطة التخصيب فوق الأرض في موقع نطنز النووي الإيراني دُمرت. وأضاف أن الأمم المتحدة لا تزال تجمع معلومات حول الهجمات الإسرائيلية على منشأتين أخريين هما محطة فوردو لتخصيب الوقود ومحطة أصفهان.

واتهم المرشد الإيراني علي خامنئي إسرائيل ببدء الحرب. وقال مسؤول إيراني كبير إنه لن يكون هناك مكان آمن في إسرائيل وسيكون الانتقام مؤلما.

وقال مبعوث إيران لدى الأمم المتحدة إن 78 شخصا، من بينهم مسؤولون عسكريون كبار، قتلوا في الغارات الإسرائيلية على إيران وأصيب أكثر من 320 شخصا معظمهم من المدنيين.

واتهم الولايات المتحدة بالتواطؤ في الهجمات وقال إنها تتحمل المسؤولية الكاملة عن العواقب.

وأكد مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة أمير إيرواني أمس الأول الجمعة حق بلاده في «الدفاع عن النفس» كما هو منصوص في ميثاق المنظمة مهددا بأن «إيران سترد بحزم وتناسب على الأعمال العدوانية في الوقت والمكان والوسيلة التي تختارها».

وقال إيرواني أمام الجلسة الطارئة لمجلس الأمن الدولي لبحث تطورات الوضع في إيران إن «هذا ليس تهديدا بل إنها النتيجة الطبيعية القانونية والضرورية لهجوم عسكري غير مبرر».

وتوعد إيرواني بأن «رد إيران سيكون حازما وقانونيا وضروريا لاستعادة الردع والدفاع عن سيادتنا والتمسك بمبادئ القانون الدولي ولا يمكن السماح لأي معتد بالتصرف من دون عقاب».

وأوضح المندوب الإيراني أن بلاده طلبت عقد هذه الجلسة الطارئة «لأننا نتوقع من هذا المجلس أن يفي بولايته بموجب الميثاق» داعيا مجلس الأمن إلى أن «يدين بأشد العبارات الممكنة العدوان الإسرائيلي غير المشروع».

وشدد على وجوب اتخاذ إجراءات فورية وملموسة لمحاسبة النظام الإسرائيلي «ومنع المزيد من تآكل السلم والأمن الدوليين» مشيرا إلى أن أي إجراء أقل من ذلك «سيشير إلى انهيار النظام الدولي ويدعو إلى الفوضى».

واختتم إيرواني كلمته بالقول «الصمت تواطؤ في هذه الجريمة» متهما الاحتلال بمهاجمة بلاده وانتهاك القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ويجب محاسبته كما «يجب على مجلس الأمن أن يتصرف الآن ويوقف هذه الأعمال العدوانية فورا».

من جانبه وصف المسؤول الرفيع في مكتب شؤون المنظمات الدولية بوزارة الخارجية الأمريكية ماكوي بيت تحرك الاحتلال ضد إيران بأنه «أحادي الجانب» موضحا أن بلاده «أبلغت بالضربات مسبقا لكنها لم تشارك عسكريا فيها.

وشدد بيت أمام مجلس الأمن على أنه لا ينبغي «لأي حكومة أو وكيل أو جهة مستقلة» استهداف المواطنين أو القواعد أو أي بنية تحتية أمريكية أخرى في المنطقة مشيرا إلى أن كل دولة ذات سيادة لها الحق في الدفاع عن نفسها «وإسرائيل ليست استثناء».

وأكد المسؤول الأمريكي أن الولايات المتحدة ستواصل السعي إلى حل دبلوماسي يضمن عدم حصول إيران على سلاح نووي أو تشكيل تهديد للاستقرار في الشرق الأوسط قائلا إنه «ستكون من الحكمة أن تتفاوض القيادة الإيرانية في هذا الوقت»

وقال المندوب الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة داني دانون إن المعلومات الاستخباراتية أكدت أن إيران كانت ستنتج في غضون أيام ما يكفي من المواد الانشطارية لصنع قنابل متعددة. ووصف العملية التي قامت بها إسرائيل بأنها «عمل من أعمال الحفاظ على الأمن الوطني».

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الوقت لم يفت بعد بالنسبة لطهران لوقف حملة القصف الإسرائيلي من خلال التوصل إلى اتفاق بشأن برنامجها النووي.

وكانت طهران قد انخرطت في محادثات مع إدارة ترامب بشأن اتفاق للحد من برنامجها النووي ليحل محل الاتفاق الذي تخلى عنه ترامب في عام 2018. ورفضت طهران العرض الأميركي الأخير.

يتصاعد الدخان من مبنى متضرر في أعقاب الغارات الإسرائيلية في طهران- إيران

من آثار القصف الإسرائيلي على إيران

الملك عبد اللّه الثاني: الأردن لن يكون ساحة حرب لأي صراع

جدد العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، السبت، التأكيد على موقف الأردن الثابت بعدم السماح بأن يكون ساحة لأي صراع.

ووجه الملك رئيس الوزراء إلى الحفاظ على أعلى درجات الجاهزية والتنسيق بين أجهزة الدولة في التعامل مع التطورات.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية "بترا" إن الملك عبدالله الثاني، ترأس السبت، اجتماعا لمجلس الأمن القومي، جرى خلاله بحث العدوان الإسرائيلي على إيران وما نتج عنه من تبعات على الإقليم.

وأوضحت أن العاهل الأردني، شدد على أن "الهجوم الإسرائيلي الذي يخالف القانون الدولي ويشكل تعديا على سيادة إيران، سيكون له تبعات سلبية على زيادة التوتر وعدم الاستقرار، مجددا التأكيد على موقف الأردن الثابت بأنه لن يكون ساحة حرب لأي صراع".

وتابعت أن الملك عبد الله الثاني، أكد أن "الدبلوماسية والمفاوضات واحترام القانون الدولي هو ما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة، مشيرا إلى أن المملكة تواصل التنسيق إقليميا ودوليا للتوصل إلى التهدئة الشاملة".

وقد وجه الملك، رئيس الوزراء ووزير الدفاع جعفر حسان إلى الحفاظ على أعلى درجات الجاهزية والتنسيق بين جميع أجهزة الدولة في التعامل مع الأحداث الراهنة، بما في ذلك اتخاذ الإجراءات التي تضمن أمن المملكة واستقرارها وسلامة مواطنيها.

الملك عبد الله الثاني